

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٣٠٦ لسنة ٢٠٠٤

بشأن الموافقة على اتفاق التمويل الخاص وملاحقه

الموقع بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٣٠ بين حكومة جمهورية مصر العربية

والجامعة الأوروبية لدعم اتفاق المشاركة الأوروبية

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الفقرة الأولى من المادة (١٥١) من الدستور :

قرر :

(مادة وحيدة)

ووفق على اتفاق التمويل الخاص وملاحقه الموقع بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٣٠ بين حكومة جمهورية مصر العربية والجامعة الأوروبية لدعم اتفاق المشاركة الأوروبية ، وذلك مع التحفظ

بشرط التصديق .

صدر برئاسة الجمهورية في ٢٦ رجب سنة ١٤٢٥ هـ

(الموافق ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠٤ م) .

حسني مبارك

اتفاق التمويل الخاص

بين

الجماعة الأوروبية

و

جمهورية مصر العربية

اسم المشروع : دعم اتفاق المشاركة

رقم المشروع : ٢٠٠٣/٥٧٣١

اتفاق التمويل الخاص

الشروط الخاصة

الجماعة الأوروبية وممثلها المفوضية الأوروبية ،

(الطرف الأول)

وجمهورية مصر العربية ، وممثلها وزارة الدولة للشئون الخارجية (قطاع التعاون الدولي) ،

وشار إليها فيما يلى بـ «المستفيد» ،

(الطرف الثاني)

اتفق الطرفان على ما يلى :

المادة ١ - طبيعة العمل وغرضه :

(١-١) تساهم الجماعة الأوروبية في تمويل البرنامج التالي :

دعم اتفاق المشاركة

رقم المشروع : ٢٠٠٣/٥٧٣١

وشار إليه فيما يلى بـ «المشروع» ويرد تفاصيله في النصوص الفنية

والإدارية بالملحق الثاني .

(٢-١) ينفذ البرنامج وفقاً لاتفاق التمويل وملاحقه : الشروط العامة

(الملحق الأول) والنصوص الفنية والإدارية (الملحق الثاني) .

المادة ٢ - المساهمة المالية المقدمة من الجماعة الأوروبية :

(١-٢) تقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بـ ٢٠٠٠٠ يورو .

(٢-٢) تقدم الجماعة الأوروبية تمويلاً بما لا يتجاوز ٢٠٠٠٠ يورو ، وتقسم المساهمة

المالية المذكورة إلى بنود موازنة على النحو المبين في الموازنة الواردة

في النصوص الفنية والإدارية بالملحق الثاني .

المادة ٣ - المساهمة المقدمة من المستفيد :

يتم تحديد الترتيبات التفصيلية في النصوص الفنية والإدارية في الملحق الثاني من اتفاق التمويل بما أن جزءاً من المساهمة المقدمة من المستفيد غير مالية .

المادة ٤ - مدة تنفيذ اتفاق التمويل :

تبدأ مدة التنفيذ عند نفاذ اتفاق التمويل الخاص وتنتهي في ٢٠٠٧/١٢/٣١ ، وتألف مدة التنفيذ من مرحلتين : مرحلة التشغيل وتبدأ عند نفاذ الاتفاق المذكور وتنتهي في ٢٠٠٦/٦/٣١ حيث تبدأ مرحلة الإقفال وتنتهي في نهاية مدة التنفيذ .

المادة ٥ - المهلة المحددة للتوقيع على العقود التي يتم بموجبها تنفيذ اتفاق التمويل الخاص :
يتبعن التوقيع على العقود التي يتم بموجبها تنفيذ اتفاق التمويل في موعد غايته ٢٠٠٦/٨/٢٤ ، ولا يجوز تمديد المهلة المذكورة .

المادة ٦ - المعايير التي يتبعن على المستفيد الوفاء بها :

(١-٦) تم تكليف المستفيد بالمهام المبينة في النصوص الفنية والإدارية الواردة في الملحق الثاني .

(٢-٦) ويتعهد المستفيد ، بناء على ذلك ، وفي حدود المهام التنفيذية التي تم تكليفه بها ، بأن يقوم خلال مدة تنفيذ اتفاق التمويل المشار إليها في المادة (٤) من هذه الشروط باتباع نظام إدارة الأموال المقدمة من الجماعة الأوروبية ، وفقاً للمعايير التالية :

- فصل تام بين واجبات المفوض باعتماد الصرف وواجبات مسئول الحسابات .

- وجود نظام رقابة داخلية فعال لعمليات الإدارة اللامركزية .

- دعم المشروع : إجراءات تعنى بتقديم حسابات منفصلة تبين ما تم استخدامه من أموال الجماعة الأوروبية ؛ أووجه الدعم الأخرى : بيان سنوي معتمد رسمياً بشأن بند المصارف التي تتعين تقديمها إلى الجماعة الأوروبية .

- وجود مؤسسة وطنية تعنى بإجراه ، مراجعة حسابية خارجية مستقلة .

- إجراءات المشتريات المشار إليها في المادة (٧) من الشروط العامة .

(٣-٦) يتم توثيق الإجراءات التي يتبعها المستفيد في إدارة أموال الجماعة الأوروبية والتي كانت قد خضعت فيما سبق إلى مراجعة من قبل المفوضية الأوروبية توثيقاً مستندياً وتكون متاحة لاطلاع المفوضية الأوروبية عليها في أي وقت . وتحتفظ المفوضية الأوروبية بالحق في إجراء مراجعات مستندية في موقع التنفيذ للتحقق من أنه يتم خلال مدة تنفيذ اتفاق التمويل مراعاة الشروط المنصوص عليها في هذه المادة . ويتعين إبلاغ المفوضية الأوروبية بأية تغييرات جوهرية من شأنها أن تؤثر على الإجراءات المذكورة .

(٤-٦) توضح النصوص الفنية والإدارية الواردة في الملحق الثاني - كلما كان ذلك ملائماً - إجراءات تصفية الحسابات وتضع آليات لتصويب المسائل المالية وعلى الأخص طريقة الاسترداد عن طريق المقاصلة .

المادة ٧ - العنوانين :

تكون جميع المراسلات المتعلقة بتنفيذ هذا الاتفاق كتابة ويتعين أن تشير بوضوح إلى المشروع ، وترسل على العنوانين التاليين :

(أ) الجماعة الأوروبية :

رئيس بعثة المفوضية الأوروبية بجمهورية مصر الغربية
مبني الفؤاد الإداري
٣٧ شارع جامعة الدول العربية ،
المهندسين ، الجيزة ، ج.م.ع.

(ب) المستفيد :

وزيرة الدولة للشئون الخارجية
وزارة الخارجية

asakiro ، كورنيش النيل ،
القاهرة ، ج.م.ع.

المادة ٨ - الملحق :

(١-٨) تلحق المستندات المذكورة فيما يلى بهذا الاتفاق وتشكل جزءاً لا يتجزأ منه :
الملحق الأول : الشروط العامة .

الملحق الثاني : النصوص الفنية والإدارية .

(٢-٨) يعتمد بنصوص الشروط الخاصة في حالة وجود تعارض بين نصوص الملحق ونصوص الشروط الخاصة الواردة في اتفاق التمويل ، ويعتمد بنصوص الملحق الأول في حالة وجود تعارض بين نصوص الملحق الأول ونصوص الملحق الثاني .

المادة ٩ - شروط خاصة أخرى واجبة التطبيق على المشروع :

(١-٩) تضاف الشروط الواردة فيما يلى إلى الشروط العامة :

(١-١-٩) تقوم المفوضية الأوروبية بالتعاقد على الخدمات التي يتطلبها تنفيذ المشروع وفقاً لما ورد بالبند (د - ٢) بالملحق الثاني .

(٢-١-٩) يجوز بناء على اتفاق مكتوب بين المستفيد والمفوضية الأوروبية إعادة تخصيص ما لا يزيد عن (١٥٪) من المبلغ المحدد أصلأً لكل بند من بنود الموازنة وتشكل الخطابات المتبادلة اتفاقاً تكميلياً لهذا الاتفاق وفقاً للمادة (٢٠) من الشروط العامة .

(٢-٩) تضاف الشروط الواردة فيما يلى إلى الشروط العامة :

(١-٢-٩) مع مراعاة المادة (١٣) من الشروط العامة ، يخضع استخدام ونشر البيانات من الدراسات التي يتم تمويلها وفقاً لهذا الاتفاق إلى الحصول على موافقة مسبقة من المستفيد .

(٢-٢-٩) لأغراض تنظيم العمل ، يتعين إخطار الجهة المصرية المعنية (المنسق القومي والمستفيد) في الوقت الملائم بأية مراجعات مستندية ومراجعات في موقع التنفيذ التي يتم إجراؤها من قبل المفوضية أو الهيئات الأوروبية الأخرى الوارد ذكرها في المادة (١٨) من الشروط العامة .

(٣-٢-٩) مع مراعاة المادة (٢١) من الشروط العامة ، يفسر الالتزام المتعلق بحقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية وحكم القانون باعتباره التزاماً قبلته مصر بموجب توقيعها على أية معاهدات أو اتفاقات دولية ذات الصلة أو اتفاقات تم توقيعها بين مصر والاتحاد الأوروبي .

يتعين إجراء المشاورات بين المفوضية الأوروبية المستفيدة قبل شهر واحد على الأقل قبل تفعيل قرار تعليق اتفاق التمويل .

(٤-٢-٩) في حال وجود استفسارات تتعلق بتنفيذ هذا الاتفاق ، يتعين إجراء مشاورات بين المنسق القومي المستفيدة والمفوضية الأوروبية . ويجوز بموافقة الأطراف أن تفضي المشاورات المذكورة إلى تعديل هذا الاتفاق إذا دعت الضرورة لذلك .

المادة ١٠ - نفاذ اتفاق التمويل :

يصبح اتفاق التمويل نافذاً في التاريخ الذي يتم فيه استيفاء جميع المتطلبات القانونية الضرورية .

حرر هذا الاتفاق في من نسخ متساوية في الحجية باللغتين/ اللغات و ، تم تسليم نسخة منها إلى المفوضية الأوروبية و نسخة منها إلى المستفيدة .

عن المستفيدة

عن المفوضية الأوروبية

فایزة ابو النجا

ريتشارد وير

وزيرة الدولة للشئون الخارجية

مدير

عن المنسق القومي

الملحق الأول

الشروط العامة

الملحق الأول - الشروط العامة

القسم الأول - تمويل المشروع/ البرنامج

المادة ١ - قاعدة عامة :

(١-١) تقتصر المساهمة المالية المقدمة من الجماعة الأوروبية على المبلغ المحدد في اتفاق التمويل .

(٢-١) يخضع تقديم التمويل من قبل الجماعة الأوروبية إلى وفاء المستفيد بالتزاماته المنصوص عليها في اتفاق التمويل .

المادة ٢ - تجاوز التكلفة وسبل التغطية :

(١-٢) يتم إعادة تخصيص المبالغ داخل الموازنة العامة وفقاً للمادة (٢٠) من هذه الشروط في حالة تجاوز بند من بنود الموازنة التكلفة المقررة له في اتفاق التمويل .

(٢-٢) يقوم المستفيد عندما يصبح تجاوز المبلغ الكلى المحدد في اتفاق التمويل أمر محتمل الحدوث باخطار المفوضية الأوروبية على الفور ويسعى للحصول على موافقة مسبقة منها بشأن الإجراءات العلاجية المزمع اتخاذها لتغطية التكلفة الإضافية ، ويقترح المستفيد أن يقوم إما بتقليل المشروع/ البرنامج أو الاعتماد على موارده الذاتية أو موارد أخرى بخلاف موارد الجماعة الأوروبية .

(٣-٢) يجوز في حالة عدم إمكانية تقليل حجم المشروع أو في حالة عدم إمكانية تغطية التكلفة الإضافية من موارد المستفيد أو موارد الغير أن تقوم المفوضية الأوروبية بصفة استثنائية وبناء على طلب من المستفيد يتم إثبات مبرراته بتقديم تمويل إضافي من الجماعة الأوروبية . وفي حالة موافقة الجماعة الأوروبية على ذلك ، تقول التكلفة الإضافية - دون إخلال بقواعد وإجراءات الجماعة الأوروبية - عن طريق تقديم مساهمة مالية إضافية تحدد المفوضية الأوروبية مبلغها .

القسم الثاني - التنفيذ

المادة ٣ - قاعدة عامة :

(١-٣) ينفذ البرنامج على مسئولية المستفيد وبموافقة من المفوضية الأوروبية .

(٢-٣) تثل المفوضية الأوروبية في دولة المستفيد برئيس بعثتها .

المادة ٤ - مدة التنفيذ :

(١-٤) ينص اتفاق التمويل على مدة التنفيذ والتي تبدأ عند نفاذ اتفاق التمويل وتنتهي في التاريخ المحدد لذلك الغرض في المادة (٤) من الشروط الخاصة .

(٢-٤) تتألف مدة التنفيذ من مرحلتين :

- مرحلة التشغيل : يتم فيها القيام بالأنشطة الرئيسية . وتبدأ هذه المرحلة عند نفاذ اتفاق التمويل وتنتهي في موعد غايته ٢٤ شهراً قبل نهاية مدة التنفيذ .

- مرحلة الإقفال : يتم فيها القيام بالمراجعة الحسابية والتقويم النهائيين والانتهاء من النواحي الفنية والمالية للعقود المنفذة لاتفاق التمويل . وتببدأ هذه المرحلة في تاريخ انتهاء مرحلة التشغيل وتنتهي في موعد غايته ٢٤ شهراً من التاريخ المذكور .

(٣-٤) لا تكون التكلفة المتعلقة بالأنشطة الرئيسية مؤهلة للحصول على تمويل من الجماعة الأوروبية إلا في حالة أن يتم التحمل بالتكلفة المذكورة في مرحلة التشغيل . وتكون التكلفة المتعلقة بعمليات المراجعة الحسابية النهاية وأنشطة التقويم والإقفال مؤهلة لذلك حتى نهاية مرحلة الإقفال .

(٤-٤) يلغى تلقائياً أي رصيد يتبقى من مساهمة الجماعة الأوروبية بعد ستة أشهر من نهاية مدة التنفيذ .

(٤-٥) يجوز في الحالات الاستثنائية وفي الحالات التي تستوجب ذلك بشكل جوهري تقديم طلب لتمديد مرحلة التشغيل ومن ثم تجديد مدة التنفيذ ، وفي حالة تقدم المستفيد بطلب التمديد المذكور ، يتبع أن يقدم الطلب قبل انتهاء مرحلة التشغيل بثلاثة أشهر على الأقل وأن يتم الموافقة عليه من قبل المفوضية الأوروبية قبل التاريخ المذكور .

(٤-٦) يجوز في الحالات الاستثنائية وفي الحالات التي تستوجب ذلك بشكل جوهري بعد انتهاء مرحلة التشغيل تقديم طلب لتمديد مرحلة الإقفال ومن ثم تجديد مدة التنفيذ . وفي حالة تقدم المستفيد بطلب التمديد المذكور ، يتبع أن يقدم الطلب قبل نهاية مرحلة الإقفال بثلاثة أشهر على الأقل وأن يتم الموافقة عليه من قبل المفوضية الأوروبية قبل التاريخ المذكور .

المادة ٥ - صرف المدفوعات :

(١-٥) تقوم المفوضية الأوروبية بتحويل الأموال في موعد غايته ٤٥ يوماً ميلادياً من التاريخ الذي تقوم فيه بتسجيل طلب مقبول من المستفيد لتقديم مدفوعات . ولا يكون الطلب المذكور مقبولاً إذا لم يتم استيفاء أحد المتطلبات الرئيسية على الأقل . ويجوز أن تقوم المفوضية الأوروبية بتعليق المهلة المحددة للوفاء بالمدفوعات عن طريق إخطار المستفيد في أي وقت خلال المدة المشار إليها أعلاه بأنه لا يمكن تلبية الطلب إما لأن المبلغ غير مستحق أو لأن المستندات المعاززة الملائمة لم يتم تقديمها . وإذا تناهى إلى علم المفوضية الأوروبية معلومات تشكك في أن المصاريف الواردة في طلب تقديم مدفوعات مسموح بها ، يجوز أن تقوم المفوضية الأوروبية بتعليق المهلة المحددة لتقديم المدفوعات من أجل التتحقق ثانية من الأمر ، ويتضمن ذلك إجراء فحص فجائي للتحقق قبل تقديم المدفوعات من أن المصاريف مسموح بها بالفعل . وتقوم المفوضية الأوروبية دون إبطاء بإخطار المستفيد .

(٤-٥) تقسم المفوضية الأوروبية بإيداع المدفوعات في الحساب المصرفي أو في الحساب المصرفي الفرعى المبين في النموذج المالى الوارد في الملحق الثاني من النصوص الفنية والمالية ، ويتعين أن يتم الإبلاغ عن أي تغيير في شأن الحساب المصرفي باستخدام نفس النموذج المالى . ويلتزم المستفيد بضمان إدراج في الحساب المصرفي أو الحساب المصرفي الفرعى المذكور المذكور الأموال المسددة من قبل المفوضية الأوروبية على أساس مصروفات ما قبل التمويل وذلك على نحو يمكن من خلاله مطابقة تلك المبالغ .

(٣-٥) يكون الحساب أو الحساب الفرعى المذكور بـ «اليورو» وفتح حساب مشترك باسم المستفيد في مؤسسة مالية توافق عليها المفوضية الأوروبية بدولة المستفيد .

(٤-٥) يكون الحساب أو الحساب الفرعى المذكور بغضون الوفاء بالاحتياجات الفعلية من النقد والتي يتم طلبها من خلال التقارير المقدمة من المستفيد وفقاً للإجراءات المبينة في النصوص الفنية والإدارية الواردة بالملحق الثاني . ويتم عند الضرورة احتساب تحويلات اليورو بالعملة الوطنية للمستفيد عندما يتغير على المستفيد إجراء مدفوعات وذلك على أساس السعر المصرفي السارى في اليوم الذي يؤدي فيه المستفيد المدفوعات المذكورة ، وفي حالة عدم إمكانية ذلك ، يتم ذلك بالسعر المحدد في الشروط الخاصة .

(٥-٥) يتعين على المستفيد أن يخطر المفوضية الأوروبية على الأقل مرة سنوياً بأية فوائد أو مزايا مماثلة تدرها المبالغ المذكورة وكذلك عند تقديم طلبات في شأن مدفوعات مؤقتة لسداد مصروفات ما قبل التمويل ، ويقدم المستفيد تقريراً كاملاً بعد ستة أشهر من نهاية مرحلة الإقفال .

(٦-٥) يجب رد أية فائدة أو مزايا مماثلة إلى المفوضية الأوروبية خلال ٤٥ يوماً من تلقى طلب منها بذلك .

المادة ٦ - الموعد النهائي المحدد لوفاء المفوضية الأوروبية بالمدفوعات في حالة**الإدارة المركزية :**

(١-٦) يتعهد المستفيد عند وفاة المفوضية الأوروبية بالمدفوعات بتقديم طلبات السداد المقدمة من المقاول إليها في مرعد لا يجاوز ١٥ يوماً ميلادياً من تسجيل طلب مقبول للسداد ، ويقوم بإخطارها بتاريخ تسجيل الطلب المذكور ، ولا يكون طلب التسجيل مقبولاً إذا لم يتم استيفاء أحد المتطلبات الرئيسية على الأقل . ويجوز أن تقوم المفوضية الأوروبية بتعليق ميعاد المدفوعات عن طريق إخطار المستفيد في أي وقت خلال المدة المشار إليها أعلاه بأنه لا يمكن تلبية الطلب إما لأن المبلغ غير مستحق أو لأن المستندات المعززة الملائمة لم يتم تقديمها . وإذا تناهى إلى علم المفوضية الأوروبية معلومات تشكيك في أن المصروفات الواردة في طلب تقديم مدفوعات مسموح بها ، يجوز أن تقوم المفوضية الأوروبية بتعليق ميعاد الوفاء بالمدفوعات من أجل التتحقق ثانية من الأمر ، ويتضمن ذلك القيام بفحص فجائي للتحقق قبل تقديم المدفوعات من أن المصروفات مسموح بها بالفعل . وتقوم المفوضية الأوروبية دون إبطاء بإخطار المستفيد بذلك الأمر .

(٢-٦) وبطريق كذلك الموعد المحدد المشار إليه في الفقرة (١) عندما تكون المدفوعات مشروطة باعتماد تقرير ما . ولا يعتبر طلب السداد مقبولاً في هذه الحالة إلى أن يتم اعتماد التقرير من قبل المستفيد إما صراحة عن طريق إخطار المقبول أو ضمنياً عن طريق جعل الموعد المحدد للحصول على الموافقة غير دون أن يتم إرسال إلى المقاول مستند يرجئ رسمياً الموعد المحدد ، ويقوم المستفيد بإخطار المفوضية الأوروبية بتاريخ اعتماد التقرير .

(٣-٦) في حالة وقوع أي تأخير في تقديم طلبات السداد بسبب يرجع إلى المستفيد ، لا تكون المفوضية الأوروبية ملزمة بأداء الفائدة المنصوص عليها في العقود عن المدفوعات المتأخرة إلى المقاول ، وتكون الفائدة المذكورة واجبة السداد من قبل المستفيد .

القسم الثالث - ترسية العقود وتقديم المنح

المادة ٧ - قاعدة عامة :

يتعين أن يتم ترسية وتنفيذ جميع العقود المنفذة لاتفاق التمويل وفقاً للإجراءات ونماذج المستندات التي تقوم المفوضية الأوروبية بتعيينها ونشرها من أجل تنفيذ العمليات الخارجية الجارية وقت بدء الإجراء ذى الصلة .

المادة ٨ - الموعد النهائي المحدد للتوفيق على عقود تنفيذ اتفاق التمويل :

(١-٨) يتعين أن يتم التوفيق على العقود المنفذة لاتفاق التمويل من قبل كل من الطرفين خلال ثلاث سنوات من إقرار المفوضية الأوروبية التزامها بالموازنة وبالتحديد في موعد غايته التاريخ المشار إليه في المادة الخامسة من الشروط الخاصة ، ولا يجوز تجديد الموعد المذكور .

(٢-٨) لا يطبق البند السابق على عقود المراجعة الحسابية والتقويم والتي يجوز التوفيق عليها لاحقاً .

(٣-٨) يلغى في التاريخ المشار إليه في المادة (٥) من الشروط الخاصة أي رصيد يتعلق بعقود لم يتم توقيعها .

(٤-٨) ينهى تلقائياً أي عقد لا ينشأ عنه أية مدفوعات خلال ثلاث سنوات من التوفيق عليه ويلغى تلقائياً التمويل المقدم في شأنه .

المادة ٩ - التأهل للمناقصات :

(١-٩) يكون الاشتراك في مناقصات عقود الأعمال أو التوريد أو الخدمات مفتوحاً على قدم المساواة لجميع الأشخاص الطبيعية والاعتبارية للدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية وفقاً لنصوص التشريعات الأساسية التي تحكم قطاع التعاون المعنى ، ويكون الاشتراك مفتوحاً لجميع الأشخاص الطبيعية والاعتبارية للدول المستفيدة الأخرى أو أية دولة أخرى ترد صراحة في التشريعات المذكورة .

٤-٩) يكون الاشتراك في تقديم العروض مفتوحاً على قدم المساواة لجميع الأشخاص الطبيعية والاعتبارية للدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية وفقاً لنصوص التشريعات الأساسية التي تحكم قطاع التعاون المعنى ، ويكون الاشتراك مفتوحاً لجميع الأشخاص الطبيعية والاعتبارية للدول المستفيدة الأخرى أو أية دولة أخرى ترد صراحة في التشريعات المذكورة .

٣-٩) استثناء مما سلف وفي الحالات التي تستلزم ذلك بشكل جوهري وتوافق عليها المفوضية الأوروبية واستناداً إلى الشروط المحددة في التشريعات التي تحكم قطاع التعاون المعنى ، يجوز السماح لرعايا الدول الأخرى بخلاف تلك الواردة في الفقرتين (١ و ٢) بالاشتراك في مناقصات العقود .

٤-٩) يتعين أن تكون الدول المؤهلة للاشتراك وفقاً للشروط المبينة في الفقرات الثلاثة السابقة هي منشأ السلع والتجهيزات التي يتم تمويلها من الجماعة الأوروبية والتي يقتضيها تنفيذ عقود الأعمال والتوريدات والخدمات وتنفيذ أوامر المشتريات الصادرة من المستفيدين من المنحة لتنفيذ العمل المقدم في شأنه تمويلاً .

٥-٩) يطبق مبدأ الجنسية المذكور على الخبراء الذين يتم اختيارهم من قبل مقدمي الخدمات الذين يشاركون في إجراءات المناقصات أو عقود الخدمات الممولة من الجماعة الأوروبية .

القسم الرابع - القواعد الواجب تطبيقها على تنفيذ العقود

المادة ١٠ - التأسيس وحق الإقامة :

١-١٠) تتمتع الأشخاص الطبيعية والاعتبارية الذين يشاركون في مناقصات عقود الأعمال أو التوريد أو الخدمات - عندما تقتضي طبيعة العقد ذلك - بحق مؤقت فيما يتعلق بالتأسيس والإقامة بدولة المستفيد ، ويظل هذا الحق سارياً لمدة شهر واحد بعد ترسية العقد .

(٢-١٠) ويتمتع المقاولون (بما في ذلك المستفيدين من المنحة) والأشخاص الطبيعية المطلوبة خدماتهم لتنفيذ العقود وأفراد أسرهم بحقوق مماثلة خلال تنفيذ المشروع/البرنامج .

المادة ١١ - النصوص الضريبية والجمالية :

(١-١١) باستثناء ما يرد خلاف ذلك في الشروط الخاصة ، لا يخضع التمويل المقدم من الجماعة الأوروبية إلى الضرائب والرسوم والأعباء الأخرى (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة أو الضرائب المماثلة) .

(٢-١١) تطبق دولة المستفيد في شأن عقود التوريد والمنح المولدة من الجماعة الأوروبية أفضل معاملات ضريبية وجمركية مثل تلك التي يتم تطبيقها على الدول أو هيئات التنمية الدولية التي يرتبط المستفيد بعلاقات معها .

(٣-١١) تطبق كذلك النصوص الأكثر تفصيلاً بشأن ذلك الموضوع في حال إدراجها في الاتفاق العام أو في الرسائل المتبادلة المعول بها .

المادة ١٢ - نصوص النقد الأجنبي :

(١-١٢) تعهد دولة المستفيد بالسماح باستيراد أو شراء النقد الأجنبي اللازم لتنفيذ المشروع ، وتعهد كذلك بتطبيق لوائحها المحلية في شأن النقد الأجنبي على أساس غير تمييزى على المقاولين المسموح لهم بالاشتراك وفقاً لما ورد في المادة (٩) من الشروط العامة .

(٢-١٢) تطبق كذلك النصوص الأكثر تفصيلاً بشأن ذلك الموضوع في حال إدراجها في الاتفاق العام أو في الرسائل المتبادلة المعول بها .

المادة ١٣ - استخدام بيانات الدراسات :

إذا تعلق اتفاق التمويل بتمويل دراسة يحدد العقد الذي يتم إبرامه في شأن الدراسة المذكورة والذي يتم التوقيع عليه تنفيذاً لاتفاق التمويل ، ملكية تلك الدراسة وحق المستفيد والمفوضية الأوروبية في استخدام البيانات الواردة فيها أو نشرها أو الإفصاح عنها للغير .

المادة ١٤ - تخصيص المبالغ المستردة بوجب عقود :

(١-١٤) تخصيص لصالح المشروع/ البرنامج المبالغ المستردة من مدفوعات تمت على سبيل الخطأ ، أو المستردة من ضمانات في شأن مصروفات ما قبل التمويل ، أو المستردة من ضمانات حسن الأداء المقدمة بنا ، على عقود مولدة وفقاً لاتفاق التمويل .

(٢-١٤) يعاد السداد لصالح الموازنة العامة للجامعة الأوروبية العقوبات المالية التي تفرض من قبل الهيئة المنوطه بالتعاقد على مقدم العطاء الذي يتم استبعاده في سياق عقد توريد ، والمبالغ المتحصل عليها من ضمانات المناقصات ، فضلاً عن التعويضات المقدمة إلى المفوضية الأوروبية .

المادة ١٥ - المطالبات المالية الناشئة عن العقود :

يعهد المستفيد بأن يتشاور مع المفوضية الأوروبية قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بطلب تعويض يقدمه مقاول ويعتبره المستفيد مطالبة مبررة كلياً أو جزئياً . ويجوز أن تتحمل الجامعة الأوروبية النتائج المالية في حالة واحدة ألا وهي أن تكون قد قدمت موافقة مسبقة في ذلك الشأن . ويُخضع كذلك استخدام أية أموال تم الالتزام بها وفقاً لاتفاق التمويل لتفطية التكلفة الناشئة عن منازعات العقود إلى الموافقة المسبقة المذكورة .

القسم الخامس - نصوص عامة ختامية

المادة ١٦ - الشفافية :

(١-١٦) يخضع أي مشروع/ برنامج ممول من الجامعة الأوروبية إلى عمليات ملائمة للاتصالات وتداول معلومات يتم تحديدها على مسؤولية المستفيد وبموافقة من المفوضية الأوروبية .

(٢-١٦) يتعين أن تراعي العمليات المذكورة قواعد المفوضية الأوروبية المقررة والمنشورة في شأن شفافية العمليات الخارجية الجارية .

المادة ١٧ - منع المخالفات والغش والفساد :

(١-١٧) يتعهد المستفيد بأن يتحقق بانتظام من صحة تنفيذ العمليات المملوكة من أموال الجماعة الأوروبية ويتخذ إجراءات ملائمة لمنع المخالفات والغش ، وعند الضرورة ، يرفع دعاوى قضائية لاسترداد الأموال التي تم تقديمها على سبيل الخطأ .

(٢-١٧) يقصد بـ «المخالفة» أي إخلال باتفاق التمويل أو عقود التنفيذ أو قانون الجماعة الأوروبية ناشئ عن فعل أو امتناع من قبل المدير الاقتصادي يؤدى أو من المحتمل أن يؤدى إلى إلحاق الضرر بالموازنة العامة للجماعة الأوروبية أو الموازنات التي تديرها ، إما عن طريق خفض أو فقدان الإيراد الناشئ عن الموارد الذاتية التي يتم تحصيلها مباشرة بالنيابة عن الجماعة الأوروبية أو بسبب بند مصروفات غير مبرر .

ويقصد بـ «الغش» أي فعل عمدى أو امتناع متعمد فيما يخص :

- استخدام أو تقديم بيانات أو مستندات زائفة أو غير صحيحة أو ناقصة مما يؤدى إلى إساءة ائتمان أو الاحتجاز الجائر لأموال من الموازنة العامة للجماعة الأوروبية أو الموازنات التي تديرها أو تلك التي يتم إدارتها بالنيابة عنها .

- عدم الإفصاح عن معلومات بالمخالفة لالتزام معين مما ينبع عنه نفس الأثر المذكور أعلاه .

- إساءة استخدام الأموال المذكورة لأغراض بخلاف تلك التي قدمت أصلًا من أجلها .

ويقوم المستفيد دون إبطاء ، باخطار المفوضية الأوروبية بأى أمر يتضامى إلى علمه يشير شكوكاً بشأن مخالفات أو غش وبأى إجراء ، تم اتخاذها لمعالجة ذلك .

(٣-١٧) يتعهد المستفيد باتخاذ جميع الإجراءات الملائمة لعلاج أية ممارسات تسم بالفساد الإيجابي أو الفساد السلبي أيًا كان ، وتقع في أي مرحلة من مراحل إجراءات ترسية العقود أو تقديم المنح أو تنفيذ العقود ذات الصلة . ويقصد بـ «الفساد السلبي» فعل عمدى من قبل موظف يقوم - مباشرة أو من خلال وسيط - بطلب أو الحصول لنفسه أو للغير على مزايا من أي نوع كان ، أو يقبل وعداً في شأن مثل تلك المزايا ، لكي يتصرف أو يمتنع عن التصرف وفقاً لواجباته أو في مباشرة مهامه بما يشكل إخلالاً بواجباته الرسمية ويلحق أو قد يلحق الضرر بالمصالح المالية للجماعة الأوروبية . ويقصد بـ «الفساد الإيجابي» فعل عمدى من قبل من يقوم - مباشرة أو من خلال وسيط - بتقديم وعد أو يقدم مزايا من أي نوع كان لموظف أو لنفسه أو للغير ، لكي يؤدي عملاً أو يمتنع عن التصرف وفقاً لواجباته أو أثناء مباشرة مهامه بما يشكل إخلالاً بواجباته الرسمية ويلحق أو قد يلحق الضرر بالمصالح المالية للجماعة الأوروبية .

المادة ١٨ - المراجعة والفحص من قبل المفوضية الأوروبية والمكتب الأوروبي لمكافحة

الغش (OLAF) ومحكمة المراجعين التابعة للجماعة الأوروبية :

(١-١٨) يوافق المستفيد على قيام المفوضية الأوروبية ، والمكتب الأوروبي لمكافحة الغش ومحكمة المراجعين التابعة للجماعة الأوروبية بإجراء مراجعة مستندية في موقع التنفيذ على أوجه استخدام الموارد المالية المقدمة من الجماعة الأوروبية في شأن اتفاق التمويل (بما في ذلك إجراءات ترسية العقود وتقديم المنح) وإجراء مراجعة حسابية شاملة إذا كان ذلك أمراً ضرورياً ، وذلك على أساس المستندات المعززة للحسابات والسجلات الحسابية وأية مستندات أخرى تتعلق بتمويل المشروع/البرنامج وذلك طوال مدة الاتفاق ولمدة سبع سنوات من تاريخ آخر مدفوعات .

(٢-١٨) كما يوافق المستفيد على قيام المكتب الأوروبي لمكافحة الغش بإجراء مراجعة وفحص في موقع التنفيذ وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في قانون الجماعة الأوروبية لحماية المصالح المالية للجماعة الأوروبية من الغش والمخالفات الأخرى .

(٣-١٨) يتعهد المستفيد لتحقيق ذلك عن موظفي المفوضية الأوروبية والمكتب الأوروبي لمكافحة الغش ومحكمة المراجعين التابعة للجماعة الأوروبية ووكلاهم المعتمدين الحرية في الدخول إلى الواقع والمغار التي يجري فيها تنفيذ العمليات المولدة بمقتضى اتفاق التمويل ، فضلاً عن حرية الاطلاع على نظم الكمبيوتر وأية مستندات أو بيانات محفوظة على الكمبيوتر مما يتعلق بالإدارة الفنية والمالية للعمليات المذكورة ، كما يعمل المستفيد على اتخاذ كل إجراء ملائم لتسهيل أدائهم لعملهم . وتكون حرية الدخول الممنوحة للوكلاء المعتمدين للجماعة الأوروبية والمكتب الأوروبي لمكافحة الغش ومحكمة المراجعين التابعة للجماعة الأوروبية مشروطة بمراعاة السرية التامة قبل الغير ، وذلك دون إخلال بالتزامات القانون العام الذي يخضعون له . ويتعين أن تكون المستندات متاحة للاطلاع عليها وأن تحفظ على نحو يسر من عملية فحصها ، ويكون المستفيد ملتزماً بإبلاغ المفوضية الأوروبية والمكتب الأوروبي لمكافحة الغش ومحكمة المراجعين التابعة للجماعة الأوروبية بالمكان المحدد على وجه الدقة الذي يتم فيه حفظ المستندات المذكورة .

(٤-١٨) تطبق كذلك عمليات الفحص والمراجعة المبينة أعلاه على المقاولين ومقاولى الباطن الذين يحصلون على أموال من الجماعة الأوروبية .

(٥-١٨) يتعين إخطار المستفيد بالزيارات التي تتم في موقع التنفيذ والتي يقوم بها الوكلاء المعينين من قبل المفوضية الأوروبية والمكتب الأوروبي لمكافحة الغش ومحكمة المراجعين التابعة للجماعة الأوروبية .

المادة ١٩ - المشاورات بين المفوضية الأوروبية والمستفيد :

- (١-١٩) يتعين أن يتشاور المستفيد والمفوضية الأوروبية فيما بينهما قبل المضي قدماً في أي نزاع بشأن تنفيذ اتفاق التمويل أو تفسيره .
- (٢-١٩) يجوز أن تفضي المشاورات إلى تعديل اتفاق التمويل أو تعليقه أو إنهائه .

المادة ٢٠ - تعديل اتفاق التمويل :

- (١-٢٠) يحرر كتابة أي تعديل يتم إدخاله على الشروط الخاصة وعلى الملحق الثاني من اتفاق التمويل ويتم إدراج موضوعه في ملحق .
- (٢-٢٠) يتعين إذا تقدم المستفيد بطلب لإجراه تعديل بأن يقدم الطلب المذكور إلى المفوضية الأوروبية قبل الموعد المزمع أن يسرى فيه التعديل بثلاثة أشهر على الأقل باستثناء الحالات التي يبين المستفيد أسبابها المسوغة وتقبela المفوضية .
- (٣-٢٠) يقوم المستفيد - في خصوص التعديلات الفنية التي لا تؤثر على أهداف ونتائج البرنامج والتعديلات التي تتم في أمور تتعلق بتفاصيل ولا تؤثر على الأسلوب الفني المتبعة ولا تتطلب إعادة تخصيص الأموال - بإبلاغ المفوضية بالتعديل ومبراته كتابة دون إبطاء ويتولى تطبيقه .
- (٤-٢٠) يخضع استخدام الاحتياطي إلى الحصول على موافقة مسبقة من المفوضية الأوروبية كتابة .
- (٥-٢٠) يعمل بالمادة (٤) فقرة (٥) وفقرة (٦) من الشروط العامة في شأن الحالات الخاصة المتعلقة بعد مرحلة التشغيل أو مرحلة الإقفال .
- المادة ٢١ - تعليق اتفاق التمويل :
- (١-٢١) يجوز تعليق تنفيذ اتفاق التمويل في الحالات الواردة فيما يلى :
- (أ) يجوز أن تعلق المفوضية الأوروبية تنفيذ اتفاق التمويل إذا أخل المستفيد بالتزام منصوص عليه في الاتفاق المذكور ، وخصوصاً إذا توقف بعد تكليفه بالمهام التنفيذية ذات الصلة بالوفاء بالمعايير المنصوص عليها في المادة (٦) من الشروط الخاصة .

(ب) يجوز أن تعلق المفوضية الأوروبية اتفاق التمويل إذا أخل المستفيد بالتزام يتعلق باحترام حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية وحكم القانون وفي حالات الفساد الكبير .

(ج) يجوز تعليق اتفاق التمويل في حالات القوة القاهرة وفقاً للتعريف الوارد أدناه . ويقصد بـ «القوة القاهرة» أية ظروف أو أحداث استثنائية غير متوقعة خارج سيطرة طرف من الطرفين وتمنعه من الوفاء بالتزام من التزاماته ، ولا يكون مرجعها خطأ أو إهمال من جانبه (أو من جانب مقاوليه أو وكلائه أو مستخدميه) ويثبت صعوبة التغلب عليها على الرغم من توخي العناية التامة الواجبة .

لا يجوز اعتبار العيوب في المعدات والمواد أو التأخير في توفير المعدات والمواد أو نزاعات العمال أو الإضرابات أو المصاعب المالية حالة من حالات القوة القاهرة . ولا يعتبر أى طرف مخلاً بالتزاماته إذا حالت القوة القاهرة دون قيامه بأدائها . ويتعين على الطرف الذى تواجهه حالة من حالات القوة القاهرة أن يبلغ الطرف الآخر دونما تأخير بذلك ، محدداً طبيعة المشكلة والمدة المتوقعة لها وأثارها المحتملة ويتعين أن يتخذ أى إجراء لسد من الضرر المحتمل .

٢-٢١) لن يتم إخطار مسبق بقرار التعليق ، وكإجراء وقائي ، يتم وقف المدفوعات المشار إليها في المادة (١٥) من الشروط العامة .

٣-٢١) يجب عندما يتم إخطار بالتعليق تحديد النتائج المترتبة على العقود الجارية أو العقود التي سوف يتم التوقيع عليها .

المادة ٢٢ - إنها، اتفاق التمويل :

١-٤٢) يجوز أن يقوم أى طرف بإنهاء اتفاق التمويل بإخطار مسبق مده شهرين إذا لم يتم علاج المسائل التي أدت إلى تعليق اتفاق التمويل خلال موعد غايته أربعة أشهر .

(٢-٢٢) ينتهي تلقائياً اتفاق التمويل إذا لم تنشأ عنه أية مدفوعات خلال ثلاث سنوات من التوقيع عليه أو في حالة عدم التوقيع على عقد لتنفيذ بحلول التاريخ المشار إليه في المادة (٥) من الشروط الخاصة .

(٣-٢٢) يجب عندما يتم الإخطار بالتعليق تحديد النتائج المترتبة على العقود الجارية أو العقود التي سوف يتم التوقيع عليها .

المادة ٢٣ - ترتيبات تسوية المنازعات :

(١-٢٣) يجوز بناء على طلب طرف من الطرفين حل عن طريق التحكيم أى نزاع بشأن اتفاق التمويل لا يمكن حلها خلال مدة ستة أشهر من خلال المفاوضات بين الطرفين المنصوص عليها في المادة (١٩) من الشروط العامة .

(٢-٢٣) يقوم في هذه الحالة كل طرف بتعيين محكم خلال ٣٠ يوماً من طلب التحكيم ، ويجوز إذا لم يتم القيام بذلك أن يطلب أى طرف من الطرفين من الأمين العام لمحكمة التحكيم الدائمة (لاهـي) بتعيين محكم ثان . ويقوم المحكمان بدورهما بتعيين محكم ثالث خلال ٣٠ يوماً . ويجوز إذا لم يتم القيام بذلك أن يطلب أى طرف من الطرفين من الأمين العام لمحكمة التحكيم الدائمة (لاهـي) بتعيين المحكم الثالث .

(٣-٢٣) يطبق إجراء محكمة التحكيم الدائمة المنصوص عليه في قواعد التحكيم الاختيارية لتحكيم المنظمات الدولية والدول ، وذلك ما لم يقرر المحكمون خلال ذلك . وتتخذ قرارات المحكمين بالأغلبية ويتم إصدارها خلال ثلاثة أشهر .

(٤-٢٣) يلتزم كل طرف باتخاذ الإجراءات الضرورية لتطبيق القرار الصادر عن المحكمين .

الملحق الثاني

النصوص الفنية والإدارية

تعزيز اتفاقية المشاركة

(أ) تمهيد :

بعد خلق منطقة أورومتوسطية يسودها السلام والأمن والرخاء بهدف إقامة منطقة تجارة حرة أورومتوسطية بحلول عام ٢٠١٠ من أهم أولويات سياسات الاتحاد الأوروبي في علاقاته مع الشركاء في منطقة المتوسط ، وتمثل اتفاقية المشاركة الجديدة المبرمة بين الاتحاد الأوروبي ومصر خطوة أخرى في هذا الاتجاه ، وقد تم التوقيع على الاتفاقية المذكورة بين مصر والجماعة الأوروبية في يونيو ٢٠٠١ وصدق عليها مجلس الشعب في أبريل ٢٠٠٣ . وتهبّي الاتفاقية الظروف لتحقيق تعاون اقتصادي وتجاري ، ومن المتوقع أن تضع إطار عمل موات للتجارة والاستثمار الأجنبي ومن ثم تحقق التكافل الاقتصادي على المستوى الثنائي والإقليمي . وتسهم الاتفاقية فضلاً عن ذلك في دعم الحوار السياسي والاجتماعي والثقافي بين مصر والاتحاد الأوروبي . وتتسم المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي بعد هام آخر في ظل مشروع أوروبا الكبرى .

تبلغ قيمة مشروع تعزيز اتفاقية المشاركة ٢ مليون يورو ، ويهدف المشروع إلى زيادةوعى المجتمع المدني المصري والحكومة المصرية بكلّة نواحي الاتفاقية لدعم العلاقة بين مصر والاتحاد الأوروبي وتعزيز التنمية والإصلاح في مصر .

ويقوم مشروع تعزيز اتفاقية المشاركة على الأولويات المحددة في الأوراق الاستراتيجية بشأن مصر والبرنامج الإرشادي "NIP" لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٢ . وبعد المشروع المذكور عملاً مستقلاً عن المشروع الأكبر نطاقاً الذي يتم التخطيط لتنفيذه في مرحلة لاحقة (٢٠٠٦/٢٠٠٥) والذي يهدف إلى تنمية القدرة المؤسسية الكلية للحكومة المصرية للتعامل مع كافة نواحي اتفاقية المشاركة . وسوف يدعم المشروعان أحدهما الآخر من حيث النتائج والأهداف . ويتم التخطيط للقيادة من كل الخبرة المستمدّة من مشروع تعزيز اتفاقية المشاركة في المشروع الأكبر المقرر تنفيذه في المستقبل .

استراتيجية تدخل الجماعة الأوروبية :

يساعد الاتحاد الأوروبي - من خلال برامج التعاون التي ينفذها في مصر - جهود الدولة الرامية إلى تحديث هيكلها الاقتصادية والاجتماعية ، ويركز الجانب الأكبر من هذه المساعدة على تحسين قدرة الدولة على التواصل مع الاقتصاد العالمي من الناحية الفعلية والمؤسسية .

ويدعم مشروع تعزيز اتفاقية المشاركة المشروعات الحالية والمشروعات المستقبلية بهدف تعزيز التعاون وزيادة الوعي بأهمية الروابط البنية التي تخلقها الاتفاقية .
ويهدف المشروع إلى زيادةوعى المجتمع والحكومة المصرية بالمزايا والتحديات التي تنطوي عليها اتفاقية المشاركة الجديدة على الصعيدين الثنائي والإقليمي ، ويطلب تحقيق هذا الهدف حواراً متواصلاً بين الفاعلين الرئيسيين لكلا الطرفين فضلاً عن اشتراك الفاعلين المذكورين في العمل منذ بدايته .

يتسم هيكل المشروع بالمرنة ويتألف من ثلاثة عناصر:

- (أ) زيادة الوعي العام بالمزايا والتحديات التي تنطوي عليها اتفاقية المشاركة الجديدة ،
- (ب) زيادة الوعي بالبعد الإقليمي لاتفاقية المشاركة ،
- (ج) تنمية قدرة الحكومة على مواجهة التحديات التي تنشأ عن التنفيذ المستقبلي لمختلف أوجه اتفاقية المشاركة .

(ب) إطار العمل :

الهدف العام :

يهدف المشروع بصفة عامة إلى تعزيز اتفاقية المشاركة باعتبارها أداة من أدوات الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي .

الأهداف الخاصة :

- * زيادة الوعي بالمتاريا والتحديات المستقبلية لاتفاقية المشاركة .
- * تعزيز قدرة حكومة جمهورية مصر العربية على تنظيم السلطات والهيئات العامة والخاصة المسئولة عن تطبيق اتفاقية المشاركة والمعنية بذلك .
- * تيسير فهم الالتزامات المترتبة على اتفاقية المشاركة .
- * دعم الأنشطة التي تزيد من تناول إطار العمل الوطني التشريعى والتنظيمى مع إطار عمل الاتحاد الأوروبي (أو الإطار الدولى) وتيسير تنفيذ الأنشطة المذكورة .

النتائج المتوقعة :

- * دعم دور اتفاقية المشاركة فى تحفيز الإصلاحات المتعلقة بوضع السياسات .
- * زيادة وعي قطاعات المجتمع المصرى الرئيسية بدورة اتفاقية المشاركة .
- * دعم مبادرات السلطات - من خلال توفير الأجهزة والتدريب - لإنشاء شبكة من مسئولي الاتصال فى الوزارات الرئيسية المسئولة عن تطبيق اتفاقية المشاركة .

أنشطة البرنامج :

زيادة الوعى من خلال تنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل لكل من القطاعين العام والخاص ، وتمويل الزيارات الدراسية والتبادل الدراسي مع منظمات القطاع العام من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى ودول المتوسط ، ويوجه عام ، عن طريق الأعمال التى تزيد من التفاهم资料 الم المحلي وال الحوار الإقليمي بين الشركاء من دول المتوسط .
تحجتمع لجنة التسيير عند نفاذ اتفاق التمويل لتنظيم ورشة عمل تعنى بتحديد نواحي الدعم ذات الأولوية ، وتعيين أوجه التدخل المطلوبة ، وتحديد المستفيددين المباشرين والمستفيددين غير المباشرين من التدخل ، والنظرة المحلية والهيئات والمنظمات .

ويتم في ورشة العمل - على وجه التحديد - تعيين مجموعة من الأنشطة الواقعية المناسبة يتم اختيارها من داخل بنود اتفاقية المشاركة واقتراح تنفيذها ، ويجب أن تتوافق الأنشطة المذكورة مع الأولويات الاستراتيجية للسلطات المصرية مع التركيز على احتياجات الفاعلين في القطاع الخاص وقطاع التجارة وعلى تعهدات والتزامات الاتحاد الأوروبي .

وتنظم ورش عمل مماثلة بصفة منتظمة تهدف إلى ما يلى :

(أ) مراجعة نتائج المدة المنصرمة .

(ب) إعادة توجيه الأولويات والأعمال وفقاً لдинاميكية تطبيق اتفاقية المشاركة .
وتتضمن الأنشطة تقديم الخبرة الخاصة العامة (مدد قصيرة وطويلة) والتدريب والدراسات والأجهزة والنشرات والاشتراك في الاجتماعات الفنية والجمع بين ما تقدم لتعيين الأنشطة .

ويتم تنمية القدرات عن طريق تقديم التدريب والمعرفة إلى قطاع عريض من المجموعات المستهدفة بشأن نواحي معينة من اتفاقية المشاركة .

ويتألف المشروع من بنود ثلاثة :

البند الأول - زيادة الوعي بالازايا والتحديات المستقبلية لجمهورية مصر العربية
بشأن اتفاقية المشاركة :

تنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل بحسب الموضوعات (مسائل سياسية ، اجتماعية وثقافية ، تجارية ، اقتصادية) مع التوجه إلى مجموعات مستهدفة محددة (مجتمع الأعمال ، القطاع الحكومي ، الإعلام ، الجامعات) .

البند الثاني - زيادة الوعي بالبعد الإقليمي لاتفاقية المشاركة :

تنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل لدعم الحوار البيئي الإقليمي وتحليل أثر اتفاقية المشاركة على المستوى الأوروبي و المتوسطي والاستفادة من خبرة الدول الأخرى التي أبرمت اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد الأوروبي .

البند الثالث - تنمية القدرات :

تخطط السلطات المصرية لإنشاء شبكة من مسئولي الاتصال في جميع الوزارات الرئيسية المسئولة عن تطبيق مختلف أوجه اتفاقية المشاركة ، ويجري الآن تشكيل أمانة دائمة لتابعة تنفيذ اتفاق المشاركة ، ويعمل مشروع تعزيز اتفاقية المشاركة على تنمية قدرات الأمانة العامة ويجوز أن يمول بعض من أجهزتها (لا يتضمن ذلك تكلفة الموظفين).

العناصر الافتراضية :

- ١ - إحراز تقدم بشأن تنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية المبرمة مع الاتحاد الأوروبي .
- ٢ - تعاون وثيق بين وزارة الخارجية والوزارات المصرية الأخرى والحكومة المصرية .
- ٣ - اشتراك موظفى الحكومة الذين يتم اختيارهم فى الحلقات التدريبية المقترحة مع بذل جهود داخلية للتحقق من استخدام المعلومات والمهارات التى يتم اكتسابها على النحو المذكور ، وتقديم الدعم المؤسسى للموظفين المذكورين .

(ج) مدة المشروع ومكانه :**مكان المشروع :**

يتم تنفيذ المشروع وإدارته بالقاهرة ، ويجوز بالإضافة إلى ذلك تنفيذ عدد من الأنشطة فى أماكن أخرى فى جمهورية مصر العربية وأوروبا ودول المتوسط .

(د) المشروع من حيث الهيكل والتنظيم والتنفيذ :**١- الهيكل المؤسسى والواجبات :****يتطلب المشروع إنشاء الهيكلين التاليين :****لجنة تسيير البرنامج :****أمانة غير دائمة للجنة التسيير :**

يتم تأسيس لجنة التسيير فى بداية عمل البرنامج ويخضع تشكيل اللجنة إلى تقدير المستفيد .

ويخضع البرنامج إلى توجيهات السياسة العامة للجنة تسيير المشروع والتي تعد الهيئة المنوطه باتخاذ القرار .

ويجوز للجنة التسيير أن تقرر من وقت إلى آخر دعوة أطراف أخرى بصفة مراقبين ، ومنها على سبيل المثال الوزارات التنفيذية والقطاع الخاص . وتحجتمع لجنة التسيير ثلاث مرات سنويًا على الأقل وكلما اقتضت الضرورة ذلك .

وتكون مهمة لجنة التسيير اعتماد المقترنات المقدمة من الأمانة العامة غير الدائمة في شأن الإجراءات التي يتم إدراجها في البرنامج ، ويتم وضع المقترنات المذكورة في «المخطة التجددية» وتتولى الأمانة العامة إدارة المخطة المذكورة بعد أن تقرها لجنة التسيير .

وتتألف الأمانة العامة غير الدائمة من مسئول أو أكثر من كبار موظفي وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) يكون مختصاً بتطبيق اتفاقية المشاركة ، ومسئولي من بعثة المفوضية الأوروبية بصفة مراقب . وتكون مهمة الأمانة العامة غير الدائمة إعداد «المخطة التجددية» والتي يتم مراجعتها كل ستة أشهر كلما كان ذلك ملائماً ، ويعين أن تستند المخطة الأولى على نتائج ورشة العمل الأولى التي يتم تنظيمها في بداية المشروع .

كما تدعم شبكة مسئولي الاتصال مشروع تعزيز اتفاقية المشاركة وذلك خارج هيكل المشروع ، وتتألف الشبكة المذكورة من ممثلين من جميع الوزارات التنفيذية المعنية والمختصة بتطبيق اتفاقية المشاركة . ويناط بالشبكة المذكورة تحقيق درجة عالية من الوعي باتفاقية المشاركة لدى الوزارات المختلفة وإعداد الهيكل المؤسسى الذي من شأنه تيسير تطبيقها . وتقوم الشبكة المذكورة بدور هام خلال ورشة العمل الأولى . كما تسهم في التقارير التي ترفعها الأمانة العامة غير الدائمة عن طريق تقديم معلومات بشأن الأنشطة التي تنفذها الشبكة .

٢ - التنفيذ :

(١-٢) الواجبات :

تتم وفقاً لنصوص المادة (٦) من الشروط الخاصة تكليف وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) بتنفيذ جميع الأنشطة الواردة في الفقرة (ب) من النصوص الفنية والإدارية ، وقد تم الاتفاق على ما يلى بشأن إدارة أموال الاتحاد الأوروبي التي يقتضيها تنفيذ الأنشطة المذكورة :

* تتعاقد مباشرة المفوضية الأوروبية على جميع العقود المملوكة فيما يتعلق بالمعونة الفنية قصيرة الأجل ، وخدمات الاتصالات الخارجية ، وتدريب مسئولي الاتصال ، وبنود موازنة المراجعة الحسابية والتقييم (يرجى الرجوع إلى الفقرة «و» من النصوص الفنية والإدارية) ، كما تتعاقد مباشرة المفوضية الأوروبية على جميع العقود التي تكون بعملة اليورو والمملوكة وفقاً لبنود موازنة اتفاقية المشاركة ، وتسدد مباشرة المفوضية الأوروبية مدفوعات جميع العقود المذكورة .

* تتولى وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) تنفيذ بنود الموازنة المتعلقة بتجهيزات وأجهزة مسئولي الاتصال ، والمعونة الفنية المحلية ، والعقود التي تكون بالعملة المحلية والتي تمولها اتفاقية المشاركة بعد استيفاء المعايير المحددة في البنود (٢-٦) و (٣-٦) بالشروط الخاصة ، وفي سبيل ذلك، تبلغ وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) المفوضية الأوروبية بالتالي :

* اختيار مسئول الصرف ومسئول الحسابات من داخل وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) (وأية تعديلات تطرأ في شأنهم) .

* الإجراءات التي تتخذها وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) لوضع نظام فعال للرقابة الداخلية (مع التركيز على كفاءة الموظفين ، والتفويض باتخاذ القرار ، والمعلومات الإدارية الملائمة ، وتسجيل البريد ونظم حفظ الملفات ، والتوثيق المستندى للإجراءات وفصل الواجبات ، والبرمجة السنوية والبرمجة السنوية المتعددة) .

* الإجراءات المتخذة للتحقق من تقديم حسابات منفصلة تبين أوجه استخدام أموال الجماعة الأوروبية (جدول بياني للحسابات والأدوات الحسابية ونماذج رفع التقارير) .

(٤-٢) إجراءات التنفيذ :

(١-٢-٢) إجراءات المشتريات :

تبعد المفوضية الأوروبية الإجراءات المركزية للمشتريات عندما تكون الجهة التي يناظر بها التعاقد .

وتتبع وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) النموذج اللامركزي عندما تكون الجهة التي يناظر بها التعاقد ؛ ويعنى ذلك اتخاذ قرارات المشتريات وترسيمة العقود بعد الحصول على موافقة المفوضية الأوروبية ، وبناء عليه ، تشرك الجماعة الأوروبية في الخطوات المختلفة للعملية ويتم دعوتها للاشتراك بصفة مراقب في جميع اللجان المعنية بالاختيار والتقييم . ويقدم المستفيد العقود والاتفاقات واللاحق التي يبرمها إلى المفوضية الأوروبية لإقرارها واعتمادها قبل أن يوقع عليها مقدمو الخدمات أو المستفيدون من المنحة .

(٤-٢-٣) الوفاء بالمدفووعات :

تؤدى المفوضية الأوروبية المدفووعات مباشرة فى شأن العقود التى تديرها مباشرة المفوضية الأوروبية .

ويحق لوزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) أن تسدد مباشرة - في شأن المدفوعات الأخرى - جميع المصروفات التي يتم تحملها وفقاً لبنود الموازنة المقررة ، ويتم تطبيق النصوص الواردة فيما يلى وفقاً للمادة (٥) من الشروط العامة :

يفتح المستفيد بأحد البنوك المصرية حساباً خاصاً باليورو (حساب المشروع - يرجى الرجوع إلى النموذج المالي المرفق) ، وتقدم المدفوعات من الحساب المذكور بموجب توقيعين من جانب المستفيد ، ويتعين إخطار الجماعة الأوروبية بالأشخاص المعتمدة للتوقيع على الحساب المذكور وبأية تعديلات نظراً في شأنهم .

ويذر حساب المشروع فوائد في حدود ما تجيزه الترتيبات القانونية ، وتكون الفوائد المستحقة على مساهمة الجماعة الأوروبية والتي تودع باليورو لحساب المشروع (الأموال غير المستخدمة) ، ملكاً للمفوضية الأوروبية ، ويتم إيداع الفوائد المذكورة لصالح المفوضية الأوروبية . كما يودع لصالحها كامل الرصيد غير المستخدم من الحساب والذي يظل قائماً في نهاية المشروع .

يجوز أن يطلب المستفيد من الجماعة الأوروبية - بعد التوقيع على اتفاقية التمويل وثبت مستندياً أنه تم فتح حساب المشروع - تحويل مبلغ يعادل ٣٠٠٠٠ يورو (مصروفات ما قبل التمويل للمرحلة الأولية) .

ويتم تغذية الحساب للوفاء بالمدفوعات التالية بعد تقديم وإقرارخطط التجدد (مع تعهدات واضحة وتقديرات بالمدفوعات المتوقعة) والتي تقرها لجنة التسيير ، ويتعين أن يرفق بالخطط المذكورة آخر كشف من حساب المشروع . ويجب تقديم الخطط التجددية قبل تاريخ دخولها حيز التنفيذ . وتبلغ المدفوعات التالية (٦٠٪) من المصروفات التقديرية (المدفوعات) للخطط العامة السنوية بعد طرح رصيد الحساب المصرفي غير المستخدم (الرصيد النهائي للكشف المصرفي) .

ولا تقدم المفوضية الأوروبية أية مدفوعات - باستثناء المصاريفات الأولية لمرحلة ما قبل التمويل - إلا بعد أن تتحقق ما يلى :

* تحديد - على المستويين التعاقدى والمعنcant;ى - للدوائر الداخلية وأوجه رقابة المفوضية الأوروبية على هيكل إدارة المشروع .

* قيام المستفيد بتعيين كوادر من موظفى وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولى) الضروريين على نحو يضمن فحص كل عملية تعاقدية ومالية من قبل شخصين ليس بينهما أية علاقة رئيسية .

* وتقبل الإجراءات المحاسبية المحررة باليد فى شأن أية مصاريفات تتعلق بالمرحلة الأولية ، ويطبق فى شأن مرحلة التشغيل أسلوب لحفظ الدفاتر يقوم على استخدام الكمبيوتر ويتم الاتفاق عليه بين المستفيد والجماعة الأوروبية ، ويعتبر أن يسمح الأسلوب المذكور بتقديم - فى أى وقت - كشف رصيد (عن كل عقد) فى شأن المبالغ التعاقد عليها والتى تم الوفاء بها استناداً إلى الموازنات المعتمدة . ويتعين وضع الأسلوب المذكور على نحو يسمح بتوثيق جميع القيود المحاسبية توثيقاً مستندياً ويجيز المطابقة مع البنك .

وتقدم وزارة التجارة الخارجية (قطاع التعاون الدولى) ، كل ستة أشهر تقريراً تفصيلياً مسوجاً بأوجه استخدام الأموال التى تم الحصول عليها (يرجى الرجوع إلى البند المتعلق بخطط وتقارير التشغيل) . وتقدم التقارير المذكورة خلال شهر من نهاية مدة رفع التقارير . كما تقدم تقارير المصاريفات سنوياً إلى مراجع حسابات مستقل تتعاقد معه المفوضية الأوروبية ليتولى مراجعة التقارير المذكورة . ويتعين أن يتم الانتهاء من تقرير المراجعة خلال ثلاثة أشهر من المدة المحددة لذلك الفرض .

ويجوز أن توقف المفوضية الأوروبية تحويل أية مدفوعات متعلقة لصالح حساب أمانة المشروع وذلك فى حالة عدم التزام وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولى) ، بالمواعيد المحددة لرفع التقارير وإجراء المراجعة الحسابية .

وتخضع جميع مصروفات المشروع التي تغطيها المساهمة المقدمة من الجماعة الأوروبية إلى تقديم المستندات المؤيدة (الفواتير والإصالات والكشف المصرفي) بعد تصنيفها وإدراجهما في قائمة . ويعتبر الاحتفاظ بالمستندات المذكورة وسجل المخزون لمدة لا تقل عن ٧ سنوات من تاريخ آخر مدفوعات تم الوفاء بها . ويطبق المشروع مبدأ الإمساك المزدوج للدفاتر ويقوم بقيد / تسجيل جميع عمليات المصروفات والإيرادات بما فيها الفوائد المتوقعة . وترتبط بنود المصروفات بأنشطة موازنات خطط العمل المعتمدة .

ويطبق الإجراء الوارد فيما يلى إذا أظهرت المراجعة الحسابية أن المصروفات التي تمت مصروفات غير مسموح بها :

* ترسل المفوضية الأوروبية إلى وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) ، تقريراً بشأن المصروفات غير المسموحة .

* تقدم وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) ، تعليقاتها إلى المفوضية الأوروبية خلال شهر من تلقيها التقرير المذكور .

* تقدم المفوضية الأوروبية قرارها النهائي بشأن المصروفات غير المسموحة إلى وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي) .

* تقوم وزارة الخارجية خلال ٤٥ يوماً من القرار النهائي المذكور بتحويل المبلغ غير المسموح به لصالح حساب المشروع ، ويجوز أن تقوم المفوضية الأوروبية في حالة عدم الالتزام بالمهلة المذكورة باستقطاع المبلغ المذكور من مدفوعات حساب المشروع .

(٣-٢) خطط العمل ورفع التقارير :

تنظم عند بدء المشروع ورشة عمل - بناء على الاجتماع الأول للجنة التسيير - تعنى بتحديد بصورة مبدئية نواحي الدعم ذات الأولوية ، وتعريف أوجه التدخل المطلوبة ، وتحديد المستفيددين المباشرين والمستفيددين غير المباشرين من التدخل ، والنظراء المحليين والهيئات والمنظمات المحلية . وتهدف ورشة العمل في المقام الأول إلى إشراك شبكة مسئولي الاتصال .

وتقوم الأمانة غير الدائمة استناداً إلى ورشة العمل الأولى بإعداد خطة متتجدة للأنشطة يتم تعديلها عند الحاجة كل ثلاثة أشهر ، وتحدد الخطة المتتجدة الأنشطة التي يتم تنفيذها في الأشهر الستة التالية من البرنامج . ويتعين أن تستفيد الأمانة العامة غير الدائمة من الخبرة المقدمة في إطار بنود المعونة الفنية العديدة للمشروع وذلك من أجل تحديد الأنشطة المذكورة .

وتعت الأمانة العامة غير الدائمة تقريراً ختاماً بعد الانتهاء من المشروع .

(٤) المراجعة الحسابية والتقييم :

يخضع البرنامج إلى مراجعة حسابية سنوية في الوقت الملائم وفقاً للشروط المرجعية التي تحددها المفوضية الأوروبية ، وذلك دون الإخلال بالمادة (٢٤) من الشروط العامة ، ويجوز أن تطلب المفوضية إجراء مراجعة أخرى في منتصف المدة .

وتقدم المفوضية الأوروبية تقارير المراجعة والتقييم إلى المستفيد . ويجوز فضلاً عن ذلك أن ترسل المفوضية الأوروبية بعثات خاصة في أي وقت لتقييم التقدم المحرلي للبرنامج وتقوم باخطار المستفيد بذلك .

ويحق للمفوضية الأوروبية أن تعلق التمويل أو تخفضه أو توافقه بالنسبة لأى بند من بنود المشروع أو أى نشاط يتبيّن أنه غير مستخدم على الوجه الأمثل أو يتبيّن أن استمراره أمراً غير مبرر ، وذلك وفقاً لما تقرره ببعثات الرقابة والتقييم المذكورة . وتحتفظ المفوضية الأوروبية في تلك الحالات بالحق في إعادة تخصيص الأموال فيما بين بنود أو أنشطة البرنامج الأخرى ، وذلك بعد التشاور مع المستفيد .

(٥) الإفراج :

يساعد المنسق بعد الانتهاء من أنشطة المشروع (يرجى الرجوع إلى مدة المشروع الواردة أعلاه) في تسليم المشروع إلى السلطات الوطنية . ويتعين الانتهاء من تسليم المشروع خلال شهرين من انتهاء أنشطته . وتتضمن أعمال تسليم المشروع سداد الفواتير المستحقة ونقل الملفات والمستندات الهامة بطريقة منتظمة .

وسائل التنفيذ:

١ - وسائل مادية :

يخصص المشروع موازنة مبلغ ٢٥٠٠٠ يورو لتمويل المعدات والتجهيزات ، وتوجه الموازنة المذكورة إلى دعم شبكة مسئولي الاتصال بالحكومة المصرية . وتتضمن المعدات : أجهزة كمبيوتر وطابعات وأجهزة فاكس وأجهزة إلكترونية أخرى وذلك بهدف تحقيق أعلى مستوى من الاتصالات والترابط بين مسئولي الاتصال والهيأكل العامة المعنية والمختصة بتطبيق اتفاقية المشاركة . ويجوز أن تتضمن التجهيزات المستندات والكتب والكتيبات والنشرات الدورية من أجل تنمية المعرفة والقدرة بشأن معطيات اتفاقية المشاركة .

٢ - وسائل غير مادية :

يتضمن المشروع معونة فنية خاصة تهدف إلى تعزيز قدرة المستفيد على إدارة المشروع وتنفيذه ، ويسهل المعونة الفنية المحلية تطبيق الاتفاقية وتعظيم آثارها المرجوة وزيادة الشفافية داخل جمهورية مصر العربية بالأنشطة التي ينفذها البرنامج . وبمعنى البرنامج بتقديم معونة فنية قصيرة الأجل والتدريب والندوات والجولات الدراسية . ويتم بوجه خاص توفير الوسائل الواردة فيما يلى لتنفيذ المشروع :

معونة فنية قصيرة الأجل ٢٠٠٠٠ يورو :

يستقطب المشروع خبراً، لمدة قصيرة للأمانة العامة غير الدائمة . ويتم توفير المعونة الفنية المذكورة خلال فترات معينة أثناء مدة البرنامج ، ويكون الهدف منها مساعدة المستفيد على التخطيط للمشروع وإدارته وتنفيذها . وتستهدف المعونة الفنية تنمية قدرات المستفيد بشأن إجراءات الاتحاد الأوروبي وذلك بغية تعزيز قدراته على إدارة مشروعات الاتحاد الأوروبي في المستقبل خصوصاً في سياق تعزيز اتفاقية المشاركة .

تمويل اتفاقية المشاركة ٩٠٠٠ يورو :

يستخدم تمويل اتفاقية المشاركة في تقديم التدريب المتخصص والندوات وورش العمل والجولات الدراسية والأنشطة الملائمة الأخرى : منها على سبيل المثال المعلومات: حملات الدعاية وبرامج التليفزيون وفقاً لما هو مبين في الخطة التجددية ، وذلك بغية زيادة الوعي بمواضيع اتفاقية المشاركة وتنمية القدرات في شأنها .

ويستهدف تمويل اتفاقية المشاركة قطاع عريض من الفاعلين مثل المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص والمنظمات الممثلة للقطاعات المعنية .. إلخ .

الاتصالات الخارجية ٢٠٠٠ يورو :

يوفر المشروع مجموعة من المتخصصين في مجال الاتصالات الخارجية من أجل إعداد خطة اتصالات تهدف إلى تيسير تداول المعلومات وزيادة الوعي على المستويين الوطني والإقليمي بشأن اتفاقية المشاركة .

المعونة الفنية المحلية ١٠٠٠ يورو :

تهدف المعونة الفنية المحلية إلى تقديم الدعم والمعونة للوجistica في سبيل إعداد الأنشطة التي سوف يتم تنفيذها في جمهورية مصر العربية .

تدريب مسئولي الاتصال ٤٠٠٠ يورو :

يقدم المشروع تدريباً خاصاً إلى مسئولي الاتصال من أجل تنمية الخبرة بشأن موضوعات اتفاقية المشاركة وتنمية قدرة الشبكة لتكون حافزاً لإجراء الإصلاحات التي تتطلبها اتفاقية المشاركة .

الموازنة وخطبة التمويل :الموازنة :

تبليغ التكاليف الكلية للمساهمة المقدمة من الجماعة الأوروبية إلى مشروع تعزيز اتفاقية المشاركة ٢ مليون يورو وفقاً للتوزيع المبين في الجدول الإرشادي أدناه .

الموازنة مصنفة بحسب الأداة :

مقدمة من	%	يورو	
	٪٨٠	١٦٠٠٠	(أ) المعونة الفنية والتدريب والندوات ^١
الجامعة الأوروبية		٤٠٠٠	المعونة الفنية قصيرة الأجل
الجامعة الأوروبية / وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي)		٩٠٠٠	تمويل اتفاقية المشاركة
الجامعة الأوروبية		٢٠٠٠	تدريب مسئولي الاتصال
وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي)		١٠٠٠	المعونة الفنية الإدارية المحلية
الجامعة الأوروبية		٢٠٠٠	الاتصالات الخارجية
وزارة الخارجية (قطاع التعاون الدولي)	٪١٢,٥	٢٥٠٠٠	(ج) التجهيزات والمعدات (مسئولي الاتصال)
الجامعة الأوروبية	٪٥	١٠٠٠	(د) المراجعة الحسابية والتقييم
	٪٢,٥	٥٠٠	(هـ) الاحتياطي
	٪١٠	٢٠٠٠	الإجمالي

(١) تتضمن ميزانية المعونة الفنية جميع التكاليف الإدارية ومصروفات تجهيز المكتب ومعدات المكتب والنقل ، وأى خدمات أخرى فيما يتعلق بالخدمات المقدمة للخبراء وفقاً للبرنامج .